

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الارتفاع غير المبرر لأسعار المواد المستعملة في فن التبوريدة واحتكار بيعها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم بهذا السؤال الكتابي حول الارتفاع المقلق وغير المعقول لأسعار المواد المستعملة في فن التبوريدة، والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الموروث الثقافي والتاريخي المغربي.

لقد سجلنا في السنوات الأخيرة، وخاصة خلال هذه السنة، ارتفاعاً مهولاً في ثمن مادة البارود المستعملة حصرياً في عروض وفنون التبوريدة، حيث انتقل سعر الكيلوغرام الواحد من 150 درهماً إلى ما يفوق 600 درهم، مع وجود احتكار واضح لشركة وحيدة في إنتاج وتوزيع هذه المادة الحساسة.

كما ارتفع سعر الحبة المستعملة في البنادق التقليدية من 100 درهم إلى 300 درهم، ما يزيد العبء المالي على الفرسان والممارسين، ويهدد استمرار تنظيم المواسم والمهرجانات المرتبطة بالتبوريدة في مختلف ربوع المملكة.

وإذا علمنا أن فن التبوريدة قد تم تصنيفه ضمن التراث اللامادي للإنسانية من طرف اليونسكو، فإن استمرار هذا الارتفاع في الأسعار، في ظل غياب بدائل تنافسية، من شأنه أن يؤدي إلى تفويض هذا الموروث العريق، وتراجع الإقبال على ممارسته وتنظيم فعالياته، خاصة في المناطق القروية التي تشكل القلب النابض لهذا الفن.

وعليه، نسألكم:

ما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لضبط أسعار مادة البارود والحبة المستعملة في فن التبوريدة، وضمان توزيعها بشكل عادل ومتوازن؟

وهل هناك نية لفتح المجال أمام وحدات إنتاجية أخرى لكسر حالة الاحتكار وضمان استمرار هذا الموروث الوطني في أفضل الظروف؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خلید حاتمى